

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة

الجامعة الراسيين دراسيا.

دراسة شبه تجريبية على طلبة جامعة مستغانم.

د. قدي سومية/ أستاذة محاضرة ب/ جامعة معسكر

د. سيسبان فاطيمة الزهراء/ أستاذة محاضرة ب/ جامعة مستغانم

تاريخ النشر: 01 أبريل 2019	تاريخ القبول: 06 فيفري 2019	تاريخ الإرسال: 11 نوفمبر 2018
ملخص:		
<p>تهدف هذه الورقة البحثية للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين الراسيين دراسيا بجامعة مستغانم للسنة الجامعية 2015_2016، وتمثلت الأداة الرئيسية للدراسة في البرنامج الإرشادي من تصميم الباحثين، ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا، موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (15) طالبا والتي تلقى أفرادها تدريبا على البرنامج، وأخرى ضابطة مكونة أيضا من (15) طالبا لم يتلق أفرادها تدريبا على البرنامج، وتم إخضاع أفراد المجموعتين لتطبيق قبلي لأدوات الدراسة وآخر بعدي للكشف عن مدى فاعلية البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم وفي التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسيين دراسيا.</p>		
الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم_الرسوب الدراسي_البرنامج الإرشادي.		
<p>Abstract : The objective of the study was to find out the effectiveness of a training program in improving motivation for learning among university students who failed to study at the University of Mostaganem in Algeria for the academic year 2015_2016. The main tool of the study was the design of the two researchers, (15) students who received training in the program, and another officer (15) students who did not receive training on the program. The members of the two groups were subjected to applying the tools of the study and another after the test to determine the effectiveness of the program. Program, and the study found there are differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the motivation to learn and in academic achievement after the application of the program, in favor of the experimental group, and thus indicative program effectiveness in improving motivation for learning among university students who failed academically.</p>		
Keywords: Motivation to learning _School dropout_ Extension Program.		

_مقدمة:

تعد مشكلة الرسوب الدراسي في المرحلة الجامعية من المشكلات التعليمية المعقدة بسبب انعكاساتها السلبية على الراسبين، حيث أصبحت هذه المشكلة تتفاقم باستمرار لتصل إلى أزمة حقيقية، ولقد عقدت العديد من المؤتمرات الدولية والعربية حولها، وتعددت أسباب الرسوب الدراسي لدى الطلبة الجامعة، ومن بين أحد أسبابه تدني الدافعية للتعلم، والتي تؤثر سلبا على تقدم العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه هيرمان Herman (2001) أن الدافعية تعد مؤشرا مباشرا على أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي (أبو هدروس والفرا، 2011: 102)، لذا أولى علماء النفس اهتماما كبيرا لموضوع الدافعية كونها وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، إذ تدفع الطالب إلى بذل الجهد والاهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح، وهذا ما أثبتته دراسات عديدة من بينها: دراسة دورمودي Dormody (1990)، ودراسة روزماري Rosemarie (2002)، ودراسة ماير وكابلن Meyer et Kaplan (2004)، (طنوس، 2007: 2). ويعد الإرشاد النفسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في الجامعات لعملية التعلم السليم، والوصول بالطلبة إلى النمو المتكامل، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لطلبة الجامعة الراسبين دراسيا.

1_ إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التي تشهد تغيرات كثيرة من حيث التنظيم والبيداغوجيا، مما يفرض على الطلبة المتنقلين من الثانوي إلى الجامعة بذل مجهودات نفسية وتربوية للتكيف مع متطلبات هذه المرحلة، ولهذا نجد عدد منهم يلاقي صعوبات في التكيف في الوسط الجامعي، كون هذه المرحلة تعتبر مرحلة انتقالية لدى الطالب، وقد تؤثر سلبا على حياته وتعلمه الدراسي، مما يخلق لديه اتجاه سلبي نحو الجامعة؛ فينتج عن ذلك تدني في دافعيته للتعلم، وبالتالي تدني تحصيله الدراسي، مما قد يعرضه للرسوب الدراسي، وهذا ما أشار إليه حسنين (1994) بأن أبرز خصائص الطلبة الراسبين هي ضعف الدافعية (عدوان، 1996: 238).

وهذا ما يؤكد ضرورة بناء برامج إرشادية لوقاية الطلاب من الرسوب الدراسي باستثارة دافعتهم للتعلم وتحسين تحصيلهم الدراسي، وتجاوز الصعوبات التي يعانون منها واكتسابهم الكفاءات اللازمة التي تجعلهم قادرين على التكيف بصورة إيجابية مع الجامعة، ومن خلال ما سبق نطرح السؤال التالي:

_هل للبرنامج الإرشادي فاعلية في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا؟. ويتفرع عن هذا السؤال السؤال التاليين:

1_1 هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم بعد تطبيق البرنامج؟.

1_2 هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج؟

2_2 فرضيات الدراسة:

1_2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم بعد تطبيق البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية.

2_2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية.

3_3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا، وتوعية القائمين على العملية التعليمية بأهمية التكفل النفسي بهذه الفئة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم وفي التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج.

4_4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في خطورة ظاهرة الرسوب الدراسي على الطلبة، ووقايتهم منها بتحسين دافعتهم للتعلم، وتحفيزهم على مواصلة مشوارهم الدراسي.

5_5 التعاريف الاجرائية:

1_5 الفاعلية: ويقصد بها مقدار التحسن الذي يحدثه البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا، وتقاس هذه الفاعلية من خلال القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم.

2_5 البرنامج الإرشادي: هو عبارة عن خطة علمية منظمة تتضمن مجموعة من الفنيات والوسائل مستمدة من النظرية المعرفية والسلوكية مصمم من طرف الباحثان، والذي تضمن (11) جلسة تم تطبيقها بشكل جماعي على عينة من الطلبة الراسبين دراسيا بهدف تحسين دافعتهم للتعلم.

3_5 الدافعية للتعلم: هي الرغبة التي يمتلكها الطالب والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، وتتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس المطبق في دراستنا.

4_5 الطالب الراسب: هو الطالب المتمدرس في السنة الثانية علم النفس بجامعة مستغانم، معيد للسنة لمرة واحدة أو أكثر، والذي يقل معدل تحصيله الدراسي عن 20/10.

6_6 حدود الدراسة:

1_6 الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية [2015 _ 2016]، من 2016/01/17 إلى 2016/03/17.

2_6 الحدود المكانية: أجريت الدراسة بجامعة عبد الحميد ابن باديس بجامعة مستغانم.

3_6 الحدود البشرية: اشتملت عينة الدراسة على (30) طالبا راسبا.

7_ الأطار النظري:

1_7_ تعريف الدافعية للتعلم:

لقد استقطبت الدافعية للتعلم الكثير من العلماء للبحث في مفهومها وذلك للأهمية الكبيرة التي لها في مجال التعلم، فتعددت التعاريف وذلك حسب التوجهات الفكرية والنظرية للباحثين فيها، نذكر منهم: تعريف بروفي Brophy (1987) الذي يعرفها على أنها: "ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة، كما يمكن أن تكون حالة، فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى؛ لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي، وعندما تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بموقف معين، فهي تدفع الطالب للتعلم من خلال ذلك الموقف (الجراح وآخرون، 2014: 262).

وكذلك تعرفها يسرى مصطفى السيد (2002) بأنها: "مجموعة المشاعر تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم" (دوقة وآخرون، 2009: 12).

2_7_ وظائف الدافعية للتعلم:

يذكر الزيود وآخرون (1993) أن لدافعية التعلم ثلاث وظائف أساسية هي:

_ تحرير الطاقة الانفعالية لدى المتعلم واستثارة نشاطه: حيث أن الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط، حيث تتعاون المثبرات والحوافز الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك. وهذا ما أشار إليه دين سبيتز Dean Spitzer أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما (أبورياش وآخرون، 2009: 354).

_ تحديد النشاط واختياره: فالدوافع تجعل الفرد يستجيب لموضوعات ومواقف معينة ويهمل غيرها، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك المواقف والموضوعات.

_ توجيه السلوك أو النشاط: فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل الفرد لا تجدي شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة وإشباع الدافع وإزالة التوتر (ملحم، 2006: 168 _ 169).

3_7_ الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

تعد الدافعية للتعلم وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات مثلها في ذلك مثل الذكاء والذاكرة والانتباه والخبرة السابقة، وقد أثبتت الدراسات أن المتعلمين الذين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر مقارنة بالمتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية، ولذلك لا بد أن تكون المواضيع المراد تعليمها مقترنة باهتمامات المتعلمين ومرتبطة بجوانب ونواحي حياتهم بهدف إثارة دافعيتهم نحو التعلم (سعيد، 2013: 113 - 114).

8_ الدراسة الميدانية:

أولا_ الدراسة الاستطلاعية:

1_ مكان ومدة الدراسة: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة مستغانم خلال السداسي الأول؛ أي من 04/10/2015 إلى 07/12/2015.

2_ عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على (83) طالب من طلبة السنة الثانية علم النفس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

3_ أدوات الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على الأداتين التاليتين:

3_1 مقياس الدافعية للتعلم وخصائصه السيكومترية:

هو مقياس أعده أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، يتكون من (50) بنداً موزع على (6) أبعاد وهي: بعد إدراك المتعلم لقدراته ويضم (18) بنداً، بعد إدراك قيمة التعلم ويضم (13) بنداً، بعد إدراك معاملة الأستاذ ويضم (06) بنود، بعد إدراك معاملة الأولياء ويضم (04) بنود، وبعد إدراك العلاقة مع الزملاء ويضم (05) بنود، وبعد إدراك المنهاج الدراسي ويضم (04) بنود، يتم الإجابة على المقياس بأربعة بدائل هي: صحيح تماماً، صحيح نوعاً ما، غير صحيح، لا أدري، وتصحح على التوالي "0_1_2_3".

تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المقارنة الطرفية، حيث وجدناه يفرق بين ذوي الأداء المنخفض والمرتفع، كما تم حسابه عن طريق الاتساق الداخلي بين كل بند وبعده، وبين كل بند والمقياس ككل؛ حيث وجدت معاملات الارتباط محصورة بين (0.422) و(0.755) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أما بالنسبة للثبات فتم حسابه بمعادلة ألفا لكرامباخ ووجد يساوي (0.937)، أما عن طريق التجزئة النصفية وجد يساوي (0,748)، وبطريقة إعادة الاختبار وجد يساوي (0,645)، وهذه النتائج تدل على أن الاختبار صالح للتطبيق في الدراسة.

3_2 البرنامج الإرشادي:

هو برنامج إرشادي مصمم على أسس علمية لتقديم خدمات إرشادية للطلبة الراسبين دراسياً، طبق بمعدل جلسة إلى جلستين أسبوعياً، وقد دامت مدة كل جلسة ساعة ونصف، وقد تم عرضه قبل ذلك على مجموعة من الأساتذة في التخصص من أجل تحكيمه، وقد عدل ليصبح في صورته النهائية كما هو ممثل في الجدول رقم (01)، ويتمثل الهدف الرئيسي منه في مساعدة الطلبة الراسبين في تحسين دافعيتهم للتعلم ووقايتهم من الفشل.

_ الجدول رقم (01): يوضح ملخص جلسات البرنامج الإرشادي.

الوسائل	أهداف الجلسة	موضوع الجلسة	رقم الجلسة
مطوية الالتزام بقواعد السلوك.	التعارف بين الباحثان وأعضاء المجموعة. توضيح مفهوم البرنامج الإرشادي وأهدافه. الاتفاق على مواعيد الجلسات.	بناء العلاقة الإرشادية.	1
مطوية الرسوب المدرسي.	توضيح مفهوم الرسوب الدراسي ومؤثراته. المناقشة حول أسباب تدني تحصيل الدراسي، ورسوبهم.	الرسوب الدراسي.	2
مطوية تحفيز الذات.	المناقشة عن أسباب تدني الدافعية، وتحفيزهم على التعلم.	الدافعية للتعلم.	3
مطوية المفاتيح العشر للنجاح.	توضيح أهمية التعلم في الحياة. تغيير الأفكار السلبية نحو التعلم بأفكار إيجابية. التوعية بأهمية المواد التي يدرسونها في حياتهم الشخصية.	قيمة التعلم	4
مطوية تعزيز الثقة بالنفس.	توضيح مفهوم الثقة بالنفس. مناقشة أسباب نقص الثقة بالنفس. التدريب على تعزيز الثقة بالنفس.	الثقة بالنفس	5
مطوية الفعالية الذاتية.	توضيح مفهوم الفعالية الذاتية. تكوين التصور الإيجابي للذات.	الفعالية الذاتية.	6
مطوية تنظيم الوقت.	توضيح مفهوم تنظيم الوقت وأهميته، ومعيقاته. التدريب على مهارة تنظيم الوقت	مهارة تنظيم الوقت.	7

8	مراجعة المراجعة	مناقشة معيقات المراجعة. اكتساب مهارة المراجعة.	مطوية مهارة المراجعة.
9	مهارة الاستعداد للامتحان.	مناقشة معيقات الاستعداد للامتحان. اكتساب مهارة الاستعداد للامتحان.	مطوية مهارة الاستعداد للامتحان.
10	التخطيط لمشروع مستقبلي.	إبراز أهمية وضع أهداف مستقبلية وكيفية التخطيط لها.	مطوية المشروع المستقبلي.
11	الجلسة الختامية	معرفة مدى الاستفادة من الجلسات. تقديم الشكر لأعضاء المجموعة.	استمارة تقييم البرنامج الإرشادي. هدايا رمزية.

_ الفنيات المستخدمة في كل جلسة: التنفيس الانفعالي، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والواجب المنزلي.
بالإضافة إلى الوسائل سابقة الذكر، استخدمنا جهاز الكمبيوتر وجهاز العرض في كل جلسة.
ثانيا _ الدراسة الأساسية:

1_ منهج الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الشبه التجريبي، ذو تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية.

2_ مكان ومدة الدراسة: تم تطبيق الدراسة بجامعة مستغانم خلال السداسي الثاني، من 2016/01/17 إلى 2016/03/17.

3_ عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في (30) طالبا مسجل في السنة الثانية علم النفس بجامعة مستغانم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، مكررين للسنة مرة أو أكثر، والمتحصلين على درجات متدنية في القياس القبلي على مقياس الدافعية للتعلم، وقسمت العينة وفق التعيين العشوائي بعد ضبط التجانس بين المجموعتين من حيث السن، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى مجموعة ضابطة وعدد أفرادها (15) طالبا لم تلق التدريب على البرنامج، ومجموعة تجريبية وعدد أفرادها (15) طالبا تلقت التدريب على البرنامج.

4_ أدوات الدراسة: استخدمنا مجموعة من الأدوات التي شرحناها سابقا وهي:
_ مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون.

_ البرنامج الإرشادي من إعداد الباحثان.

5_ عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

5_1_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم بعد تطبيق البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية.
_ الجدول رقم (02): يبين نتائج الفرضية الأولى المعالجة باختبار (ت).

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف	قيمة t	قيمة sig
الضابطة	15	39,26	10,20	21,73	0,000
التجريبية	15	119,80	10,08		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (sig) والتي تساوي (0.000)، أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وعليه نقبل فرض البحث، ونرفض الفرض الصفري.

كما نلاحظ بأن متوسط درجات الدافعية عند المجموعة الضابطة الذي بلغ (39,26)، أصغر من متوسط درجات المجموعة التجريبية والذي بلغ (119,80)؛ أي أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية.
5_2_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج، ولصالح المجموعة التجريبية.

_ الجدول رقم (03): يبين نتائج الفرضية الثانية المعالجة باختبار (ت).

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف	قيمة t	قيمة sig
الضابطة	15	7,26	1,09	0,000	0,000
التجريبية	15	10,93	0,88		

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن القيمة (sig) والتي تساوي (0.000)، أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وعليه نقبل فرض البحث ونرفض الفرض الصفري.

كما نلاحظ بأن متوسط درجات التحصيل الدراسي لدى المجموعة الضابطة الذي بلغ (7,26)، أصغر من متوسط درجات المجموعة التجريبية والذي بلغ (10,93)؛ أي أن الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

6_ مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدافعية للتعلم وفي التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تؤكد لنا فاعلية البرنامج في تحسين الدافعية للتعلم لدى أعضاء المجموعة التجريبية، وتغير اتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة وجعلها أكثر إيجابية، حيث استفادوا من الجلسات الإرشادية، في حين أن أعضاء المجموعة الضابطة لم تتحسن دافعتهم للتعلم ولم يحدث أي تغيير لعدم استفادتهم من جلسات البرنامج، وهذه النتائج تتفق مع نتائج عدة دراسات متخصصة في برامج الإرشاد الجماعي منها: دراسة يوسف (2005)، ودراسة أبو زيد (2007)، ودراسة عبد المتعال (2009)، (فرح ونور الدين، بدون سنة: 6).

ونفس النتيجة المتوصل إليها إلى ما حققته جلسات البرنامج الإرشادي في تغيير أفكار أعضاء المجموعة التجريبية السلبية نحو التعلم بأفكار إيجابية حيث جعلتهم أكثر جديّة وإصراراً على المثابرة والنجاح وتجاوز الإحباط والخوف من الفشل وتعزيز الذات، مما أدى إلى زيادة دافعتهم للتعلم، والعمل بشكل فعال ونشط لتحسين نتائجهم الدراسية.

كما تؤكد هذه النتيجة أن البرنامج الإرشادي ساهم في تحسين التحصيل الدراسي، وتحقيق النجاح لدى أعضاء المجموعة التجريبية بعد تحسن دافعتهم للتعلم، حيث استفاد الطلبة من الجلسات الإرشادية، مما يدل أن للدافعية دور كبير في تحسين التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح، في حين أن أعضاء المجموعة الضابطة لم يتحسن تحصيلهم الدراسي نتيجة عدم استفادتهم من البرنامج وعدم تحسن دافعتهم للتعلم، كما أن الجلسة التي خصصت حول إظهار خطورة الرسوب وتصحيح الأفكار الخاطئة حول التعلم، والتحفيز والإقناع، كانت من العوامل المهمة لأعضاء المجموعة التجريبية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الجامعة، والتحفيز لبذل الجهد وتحقيق نتائج دراسية جيدة، وهذا ما أكده كل من: فيتارو وفورد (2004) Vitaro, Ford، (ياسين وآخرون، 2015: 149)، وأثبتته كذلك مجموعة من الدراسات نذكر منها: دراسة شواشرة (2007)، ودراسة العلوان والعطيات (2010)، ودراسة ياسين (2011)، ودراسة غنيمات وعليمات (2012).

وفي الأخير تشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين النتائج الدراسية للمجموعة التجريبية، كون هذا البرنامج أتاح فرصة التفاعل والحوار والتحفيز وتعلم المهارات الدراسية للحصول على نتائج جيدة في التحصيل الدراسي.

7_ التوصيات:

_ ضرورة تضافر جهود كل من الأساتذة ومرشدين ومدراء الجامعات في معالجة المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلبة.

_ ضرورة تطبيق المؤسسات الجامعية للبرامج الإرشادية عبر دورات بشكل مستمر لحل المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة.

_ ضرورة تفعيل دور المستشار التربوي في التكفل بالمشكلات الدراسية لدى الطلبة وتحفيزهم على التعلم.
_ الخاتمة:

تؤكد النتائج المتوصل إليها على ضرورة وجود برامج إرشادية لمساعدة الطلبة على تحسين دافعيتهم للتعلم، والعمل على رفع مستوى أدائهم وتحصيلهم الدراسي ووقايتهم من الرسوب الدراسي. وتفسر الباحثتان النتائج الإيجابية المتوصل إليها إلى أهمية الجلسات الإرشادية، والتعامل مع أعضاء المجموعة الإرشادية في إطار من الاحترام والثقة، أتاح لهم المجال للتفاعل الإيجابي مع العملية الإرشادية والاستفادة من البرنامج الإرشادي، والذي كان له أثر إيجابي في تحسين دافعيتهم للتعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي وتحقيق النجاح.

_ المراجع:

- 1_ أبو هدروس، ياسرة محمد أيوب والفرا، معمر ارحيم سليمان (2011). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم. مجلة جامعة الأزهر، غزة، 13 (1) 89_130.
- 2_ الجراح، عبد الناصر والمفلح، محمد والربيع، فيصل وغوانمه، مأمون (2014). أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 10 (3) 261_274.
- 3_ شواشرة، عاطف حسن (2007). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي. كلية الدراسات التربوية، الأردن. المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- www.gulfkids.com
- 4_ طنوس، فراس جورج إبراهيم (2007). أثر التدريب على استراتيجيات حل المشكلة المستند إلى السمات الانفعالية. رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك.
- 5_ عدوان، سامي (1996). ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة الخليل التعليمية. مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، غزة، 8 (8) 233_256.
- 6_ العلوان، أحمد فلاح والعطيات، خالد عبد الرحمن (2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة حسين بن طلال، الأردن، 18 (02) 683_717.
- 7_ غنيمات، خولة عبد الرحيم عودة وعليمات، عبير الراشد (2012). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، 20 (2) 23_51.

- 8_ فرح، على فرح أحمد ونورالدين، هويدا عباس أبوزيد (بدون سنة). فعالية برنامج إرشاد جمعي سلوكي معرفي في تحسين الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 9_ ياسين، أمينة (2011). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس التربوي، جامعة وهران، الجزائر.
- 10_ ياسين، أمينة وزروالي، لطيفة وقادري، حليلة وصالح، نعيمة (2015). أكره المدرسة ... ماذا أفعل؟ (دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ). منشورات دار الأديب.